

## غريب الحديث لابن قتيبة

إذا قَطَعَت من بلد الى بلد وقَطَع البلاد قُطوعاً وقطع الأديم قَطَاعاً .  
وقولُهُ : ولا تطير في التحسير يريد أنزَّها تدع الطَّيران أيام التحسير كلَّها .  
فإذا نَبَت الشَّكير وهو صرغار الريش لم يتحامل به كما يفعل بعضُ الطير ولكنَّها  
تنتظر حتى يصير للريش قَصَب ثم تطير .  
وقولُهُ : " ولا تُرَبِّ بالوكور . يقال : أَرَبَّ فلان بالمكان وأَلَبَّ به إذا أقام فيه .  
ووكور الطير يكون في عُرْض الجَيْل . يقول : فهي لا ترضى بمواضع الوكور فتبيض فيها .  
ولكنها تبيض في أعالي الجبال حيث لا يبلغه إنسان ولا سَبْع ولا طائر . ولذلك يقال في  
المَثَل : " دونه بيضُ الأَنْزُوق " إذا كان لا يُوصلَ اليه . وكذلك يقال : " دُونَهُ  
النَّجْم " و " دُونَهُ العَيْسُوق " . وقال الكميت : " من الطويل " ... ولا تجعلوني في  
رجائي وُدِّكم ... كراجٍ على بيضِ الأَنْزُوق احتبَّالها ... .  
يقول : لا تجعلوني كمن رَجَا ما لا يكون . واحتبَّالها : صَيَّدُها بالحِبالة .  
يريد : انزَّه مَنْ رَجَا أنْ يصَيِّدها على بيضها فقد قَدَّر ما لا يكون